عجلة التغيير دارت .. واليمن ستكون بخير

› محمد الحاج سالم

اليمن بلد الحكمة والإيمان .. بلد الحضارة والتاريخ .. بلد الأمن والأمان .. إذا ذكرت اليمن ذكر الركن اليماني والملكة بلقيس وأروى بنت أحمد وأسماء بنت عمير .. إذا ذكرت اليمن ذكر العلامة الشوكاني والمحدث الأمير الصنعاني وأمير العلماء الكوكباني ومنهم ملك العرب النعمان وخطيب الدنيا وائل بن سحبان وشاعر الرسول حسان بن ثابت ومنهم قبيلة جرهم التي هي أول من سكن مكة .

أهل اليمن هم أهل الحكمة والسماحة والكرم وهم خيار من في الأرض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى جبير ابن مطعم قال ((يوشك أن يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السحاب فهم خيار من في الأرض)) فقال رجل من الأنصار ولا نحن يا رسول الله فسكت ثم قال ولا نحن يا رسول الله فسكت قال ولا نحن يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم كلمة ضعيفة أخفت بها صوته قال : إلا أنتم . الأنصار الأوس والخزرج هم من أهل اليمن ، واليمنيون هم أول من أجاب إبراهيم إلى الحج وذكر الله تعالى سبأ وبلقيس وسيل العرم وإذا ذكر الفيل والأخدود وأبرهة فإنه لابد لزاما أن تذكر اليمن وأهل اليمن هم أول الناس شربا من حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وتلك كرامات اختص فيها أهل اليمن أرق الأمة قلوبا وأقلها عيوبا . وهم أهل الشريعة وأهل الأمانة وأهل القضاء وهم أهل النصرة وأهل الجهاد .

وها هي اليوم اليمن تعاني من الصراعات والأزمات والتوترات وجاءت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة بمثابة طوق النجاة من أجل إصلاح أوضاع البلاد وانتشالها من مأساويتها وتحققت كثير من النجاحات خلال المرحلتين الأولى والثانية والتي شكلت إلى جانب فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الشامل أبرز ملامح عجلة التغيير التي دارت ولا يمكن أن تتراجع عن دورانها إلى الوراء قيد أنملة حتى تحقيق الأهداف المتوخاة للتغيير الايجابي نحو الأفضل بما يلبي تطلعات الشارع اليمني من أقصاه إلى أقصاه . وكما هو معلوم للقاصي والداني .. الكبير والصغير .. للحاضر والغائب .. للعدو قبل الصديق .. وكذلك للشجر والحجر والشياطين والإنس والجن .. وجميعهم على يقين راسخ أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة بما في ذلك تلك القضايا والقناعات والأفكار والمطامع الإقليمية والدولية التي جرت وتجري وراء الكواليس عبر المطابخ الاستخباراتية والسياسية التي تحوم حول اليمن كلما لاحت في الأفق بقايا الثارات السياسية الموصّى بها تاريخيا وليعلم الجميع أنه لا يوجد في تلك المبادرة أي حرف أو نص ولا يوجد بين سطورها أي إشارات تشير إلى مناقشة أو بحث منصب نائب الرئيس أو نائب رئيس وزراء .. هكذا اقتنع ووقع وتعاهد شركاء العملية السياسية على بنود المبادرة الخليجية وتنفيذها حرفيا بعيدا عن الاجتهادات الشخصية ومحاولات الارتجال أو العشوائية ، وهكذا نفذت المبادرة الخليجية في مرحلتيها الأولى والثانية وتجري اليوم الاستعدادات لتنفيذ مرحلتها الثالثة .

فالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة لم تنص على الإطلاق على مراضاة هذا أو ذاك أو مجاملة من فقدوا مصالحهم الشخصية والحزبية والسياسية وتم سحب البساط من تحت أقدامهم أو مجاملة من فقدوا نفوذا ما أو قوة عسكرية أو أمنية ما أو فقد مكاسب سياسية أو تجارة مربحة والخ .... وعلى هذه الأسس والمبادئ والأهداف جاءت قرارات مجلس الأمن الدولي بالإجماع ولأول مرة لتواكب تطلعات أبناء اليمن قاطبة نحو التغيير و التحديث وبناء الدولة المدنية الحديثة ثم جاء أعضاء مجلس الأمن الدولي إلى العاصمة صنعاء ليعقدوا دورتهم الاستثنائية لمناقشة الأوضاع في اليمن للتأكد الصريح والواضح على دعمهم المطلق لما تم الاتفاق عليه في المبادرة الخليجية وعلى القرارات الرئاسية التاريخية الشجاعة لفخامة رمز اليمن الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي استطاع تحمل المهام الوطنية الملقاة على عاتقه وإخراج اليمن من محنتها بعد أن كانت على وشك أن تحرقها حرب أهلية ستهلك الحرث والنسل . إلا أن الحكمة التي حباها الله لفخامة الرئيس قد أسهمت في تجنيب اليمن أسوأ كارثة حرب ودمار ستحل بها على مر التاريخ واستطاع الرئيس (هادي) بحكم خبرته السياسية والعسكرية المجربة إن يجعل عجلة التغيير– التي بدأت بالانتقال السلمي السلس للسلطة في اليمن – تدور صوب المستقبل الآمن والجديد لليمن الجديد المستقر وبخطى قوية وثابتة وشجاعة وبقوة القسم الدستوري لفخامته (الرئيس هادي) (حفظه الله) المرتكزة على الثقة المطلقة للشعب اليمني والعالم بالإجماع .

على جميع الأطراف الجديدة التي جاءت في الوقت الضائع وظهرت فجأة – اليوم – وكأنها لا تعي ولا تفهم ولا تستوعب ولا تدرك ولا تقرأ ما تم ، وما تحقق في الواقع من تغيير ايجابي سقط من أجله الشهداء الواحد تلو الآخر من أجل الحرية والإنعتاق وبناء نظام جديد لليمن الجديد ووضع دستور جديد وكيان جديد وعدالة اجتماعية حقيقية ومن أجل عهد جديد وغد وضاء وزاهر خال من عقد الظلم والقهر والاستعباد والاستبداد والإرث السلطوي ونهب ثروات الشعب ومقدرات الوطن .. عهد جديد تكون فيه السلطة المطلقة للشعب وبناء مؤسسات وطنية عسكرية وأمنية من الشعب وإلى الشعب .

ولنتساءل إذن ماذا يعني ظهور تلك الوجوه الجديدة التي غابت عن الساحة أوقات الأزمات والشدائد لتنشط اليوم بطرق مباشرة وأخرى غير مباشرة من وراء الكواليس على نقيض تطلعات وطموحات شعبنا اليمني المشروعة وطنيا ودوليا .

لا مبرر لهذا الظهور المفاجئ الذي جاء متأخرا في الوقت الضائع في هذه الظروف الصعبة والمعقدة سوى أنه يحاول التسلق والوصولية ولن يتأتى له ما يريد فهل هذا الظهور المتأخر والمفاجئ هو مزحة سياسية أم أضغاث أحلام أم محاولة استفزاز سياسي مبتذل للاستخفاف بعقول أبناء الوطن ؟ وهم بتلك الصورة كأنهم يحاولون استمرار همجية وغطرسة وعنجهية واستباحة لحقوق عامة الشعب – ربما – مرة أخرى؟ ودوام الحال من المحال والمرء لا يلدغ من جحر مرتين .

ونقول لتلك الأطراف والقوى والوجوه الجديدة كفى .. فلا مكان اليوم في اليمن الجديد للابتزاز والتهديد والوعيد ولا مكان للتلويح بالحرب وبالتصفيات الجسدية ولا لمحاولات نسج علاقات للوساطات من أجل التأثير على ما تعهد به الأخ الرئيس (حفظه الله) في برنامجه الانتخابي وقسمه الدستوري وما أجمع ووقع عليه الجميع في المبادرة الخليجية ولا مجال للوصاية أو الابتزاز من قبل أي كان حزب أو جماعة أو فرد واليمن تتسع للجميع .

ومن حق أي شخصية كبيرة كانت أو صغيرة أن تقيم مأدبة عشاء أو يقيم شخص آخر مأدبة غداء لهذا الشقيق أو الصديق أو المندوب الدولي أو السفير العربي فهذا حق لهم ولكن ليس من حقهم ان يمارسوا الضغوطات والابتزازمن خلال تلك الولائم التي يقيمونها لهذا او ذاك من الاشقاء العرب او المبعوثين الدوليين من اجل التاثير عليهم او بهدف الحصول على مكاسب سياسية .

وإذا كان هؤلاء يقرأون ويفهمون لكانوا قد علموا أن الشعب بكافة فئاته قد أعلن الرفض المطلق لهكذا ضغوطات أو وساطات .

أن عجلة التغيير التي دارت اليوم في اليمن قد سحبت البساط من تحت أقدام هؤلاء المتنفذين ولم يبق لهم إلا تلك الحملات الإعلامية التشهيرية المسعورة على فخامة الرئيس (هادي) كشكل جديد للضغط على الرئيس وتناسى هؤلاء إن التاريخ مليء بالدروس والعبر التي سحقت عتاولة جنون العظمة والتسلط والبطش ونهب أموال الشعوب وكل أشكال المراهقات الصبيانية والألاعيب الاستفزازية .

ألم يكفهم سكوت الشعب اليمني على عملياتهم التهريبية للسلاح من مناطق دولتين أفريقيتين مجاورتين إلى المزارع العملاقة لهؤلاء المنتشرة على طول الشريط الساحلي للبحر الأحمر وهي التجارة المربحة والمشهورة السائدة عبر عقود من السنين على حساب طموحات الشعب اليمني في التطور والنماء والرخاء والازدهار والأمن والاستقرار .

ألم يكفهم سكوت الشعب على مخططاتهم التدميرية لتصدير قوى الإرهاب فعليهم أن يعيدوا قراءة التاريخ من جديد وليعلم القاصي والداني ومن في قلبه مرض يهوى الزعامة أو السلطة بأن زمن الانقلابات قد ولى وأن العلاج الناجع لهؤلاء إذا أرادوا أن يصبحوا مواطنين صالحين كعامة الناس من أبناء شعبنا اليمني أن عليهم أن يستوعبوا خطاب فخامة الرئيس هادي (حفظه الله) أمام قادة القوات المسلحة فهو الدواء الشافي بإذن الله .

أخيرا شكرا لكل من وجه كلمات عبر هاتفي بالإشفاق علي والنصيحة لي أقول لهم : بأن الله عز وجل قال في محكم كتابه :(قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) صدق الله العظيم .. والله المستعان

› فريد الصحبي

السلاح الكيماوي في عدن

شهدت عدن في تاريخها نكبتين.. الأولى بعد الاستقلال الوطني وخروج الانجليز من عدن عام 1967م..وما زال أثر هذه النكبة باقيا.. تمثلت هذه النكبة في إنكار الهوية العدنية.. هوية أبناء وأهالي عدن.. وطردهم من وظائفهم العليا والقيادية في الجهاز الإداري للدولة..والاستيلاء على منازلهم وممتلكاتهم الخاصة.. وتصفيتهم جسدياً وتشريدهم خارج الوطن.. تم كل ذلك بسلاح نظرية الصراع الطبقي الماركسي تارة.. وتارة أخرى بمخالب النزعة المناطقية وأنياب الروح القبلية الجاهلية والتخلف الحضاري والإنساني!

أما النكبة الثانية.. فهي الماثلة أمامنا اليوم.. ولكن هذه المرة بالسلاح الكيماوي الرهيب.. ليس الذي سبق استخدامه في حلبجة العرق.. ولا ما يشاع عن استخدامه في سوريا اليوم.. بل هو سلاح مختلف.. اسمه العلمي (طفي لصي).. اختراع إرهابي حديث يتفوق على الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة بقدرته على الوصول إلى داخل البيوت!

ضحايا هذا السلاح ليس من الجنود أو كبار المسؤولين والوزراء.. بل من العائلات.. الأطفال والشيوخ والنساء والمرضى والعجزة والمعوقين الآمنين داخل بيوتهم!

في سوريا تقصف بيوت الأهالي بالمدافع والصواريخ.. في عدن تقصف بيوتنا بالصواعق الكهربائية.. التي تحول البيوت إلى أفران وفحم ملتهب ونيران.. بيوت المخزن والدارة وشقق العمارات المنهارة.. تتكدس داخلها العائلات المركبة.. ليست بيوتاً بل هي مستودعات بشر.. ومخازن قطع غيار آدمية!

في سوريا يخرج الأهالي من بيوتهم إلى الحدود.. إلى ملاجئ إيواء آمنة ومساعدات ورعاية عالمية.. مصحوبة باستنكار واحتجاجات منظمات دولية..

أما نحن في عدن فلا نملك إلا أن نبقى في بيوتنا..قبورنا.. لا نخرج منها ربما إلى حين يخرج من في القبور.. لا أحد يتألم لآلامنا.. لا أحد يعترف أو حتى يتذكر نكباتنا.. فيعتذر.. ليس هناك من يعتبر ويستغفر.. وليس لنا سوى الله.. هو القادر على كل معتد آثم زنيم غادر ومتكبر! .

قضيتنا والفرصة الأخيرة

› بدر عبده شيباني

إن احلامنا بسيطة وتطلعاتنا أبسط منها، نستمدها من ثقتنا بأنفسنا على فهم أخطاء ماضينا وبقدرتنا على عدم تكرارها، إعادة انتاج (النهج السياسي) للأنظمة التي حكمتنا وصنعت مآسينا وبؤسنا خمسين عاماً وجعلتنا نعاني كثيراً من المظالم والاضطهاد والحرمان من حقوقنا واستحقاقاتنا الوطنية كشركاء في دولتنا.

ان قضيتنا، قضية شعبنا الذي اضنته المعاناة من مشاكل حياته بلا معالجات من فترة طويلة من كثر ما منحنا الولاء والثقة لحكامنا، فقاموا (عزلونا) وقيدوا حريتنا (واقصونا) عن ممارسة حقنا في القيام بدورنا الوطني لبناء دولتنا وصنع قرارنا، ونصبوا انفسهم أوصياء علينا من دون أن ياخذوا برأينا، لينفردوا بالحكم وتقاسموا الثروة، فتقاتلوا وقتلونا معهم، فأقاموا لنا أنظمة تصنع القمع والإرهاب، وصناديق انتخابات ديمقراطية تضمن لهم الاغلبية الدائمة، في مجالس لا تمثلنا ولا فيها من يمثل فئاتنا وأكدت عليها مؤتمرات تقييم تجربتها، وتحولت دولتنا من دولة تشاركنا في إدارة شؤوننا إلى دولة تحكمنا ولا تشاركنا، لذلك فشلوا في تأسيس النظام الديمقراطي لاقامة الدولة المدنية الديمقراطية العصرية، وإلا لما كان هذا حالنا وكثرة مصائبنا، لذلك نقول في مؤتمر حوارنا اليوم خلاص لقد جاء دورنا، ولن نكرر ما جرى لأهلنا في تونس وليبيا ومصر وغداً سوريا، بأن نسمح بان لا نكون جزءاً في تأسيس مستقبلنا كشركاء حقيقيين في وطننا تحددها نصوص احكام في دستورنا، وتترجم فعلاً في واقعنا للدولة التي نريد في وطن يتسع لحق شراكة الجميع.

إن قضيتنا بذات البساطة والصراحة حقنا في ان نستعيد حريتنا وحقوقنا واستحقاقاتنا المشروعة التي سلبت منا وعزلنا كشركاء في دولتنا، حتى لا نريد ان نصحو بعد خمسين سنة لنجد بأننا بلا دولة معنا،ولا من يحيمنا ويرعانا غير حكومات وحكام توازنات يكذبوا علينا، ولم يحققوا لنا ابسط احتياجات حياتنا اللازمة، بأننا لا زلنا بلا كهرباء ولم يوصلوها إلى خارج المدن التي يفترض بأن يكون لكل مدينة (كهربتها) الخاصة ولا تتضرر مركزياً، ولا نريد ان نكتشف بعد خمسين سنة بأن المياه لم تصل بعد إلى حنفياتنا، وامطارنا تغرقنا وتجرنا سيولها ونصرف مليارات الدولارات لإصلاح السائلات ويقولوا لنا مافيش مياه، ولا نريد بأن يأتي يوم نجد بانه ليس لدينا مستشفى تعالجنا ولا رعاية صحية معنا، وتهان كرامتنا ونحن نتسول لعلاج مرضانا، أو لشراء أدوية اطفالنا، وهم السبب فيما يجري لنا، وأجبرونا على بناء العشوائيات لأسرنا وأبنائنا، ونعجز عن تحمل مصاريف تعليم أولادنا، وان تمكنا من تعليمهم يتراكمون على أرصفة شوارعنا دون غيرنا، ولانريد تكرار دولة تظل ترتفع فيها نسب الجوع والفقر والبطالة لمخرجات التعليم بالملايين، لانها تخلت عنا وعن شراكتنا في تأسيس اقتصاد وطني انتاجي صناعي زراعي وتعاوني تديره الدولة، وتلك هي مهمات وظائفها الأساسية تجاهنا، وإلا لما كانت هذه حالنا ومعاناتنا بقدر ما يريدون فقط ان يحكمونا، وان كانت لنا نقابات فهل كانت هذه حال عمالنا، وكذلك اتحادات نسائنا وشبابنا.

لا نريد دولة نصحو يوماً بعد خمسين سنة ثانية، ونكتشف بأنهم كانوا يخدعوننا ويضحكون علينا باسم الحرية والديمقراطية والإنسانية والدولة المدنية الديمقراطية، وقد فشلوا في تأسيسها لانهم اقصونا وحقوق الإنسان والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، في نظرهم كلمات لازالوا ينتهكونها في قوانين انفرد في تشريعها من انتخبناهم ممثلينا ثم طردنا عساكر بيوتهم قبل ان يقابلونا ويسمعوا شكوانا، لانهم لا يسيرون في شوارعنا ولا يعيشون بيننا ليشعروا بمعاناتنا.

لا نريد دولة تلك هي حقيقة نظامها ويتكرر انتاجها، ولا نريد أن يأتي يوم كما هو حالنا أن نشعر بأن نضالنا من اجل شعبنا، وما آمنا به من مثل ومبادئ واخلاق ليس لها حقيقة في واقعنا وأنها أوهام في حياتنا، إذ نعجز ان نجسدها على واقعنا لاننا لسنا شركاء في دولتنا نترجم حقيقة معناها.

› علي البخيتي

إلى الأخ محمد عبدالمجيد الزنداني مع التحية

قلتم أن جرح فلسطين توقف عن النزيف، لذلك فالجهاد في سوريا أولى.

أخي الكريم لمعلوماتكم أن جرح فلسطين ينزف منذ عقود طويلة ولم يتوقف لحظة عن النزيف، النزيف أخي محمد لا يقتصر على الدماء في فلسطين- والتي لا زالت تنزف أيضاً وبمعدل يومي- فالاستيطان مستمر على قدم وساق ولا يتوقف حتى لدقيقة واحدة، والقدس الشرقية سينقرض فيها الفلسطينيون قريباً، كما انقرضوا قبلها في القدس الغربية، وبقية الأراضي الفلسطينية تنزف عبر التجريف والمصادرة، وأشجار الزيتون تنزف عبر اقتلاعها، ومصادر ارزاق الفلسطينيين تنزف عبر اغلاقها أو تدميرها أو محاصرة منتجاتها، والمسجد الأقصى أخي محمد ينزف عبر الحفريات الصهيونية تحته، وبدت بعض الانهيارات والشقوق في أرجائه، وسكان فلسطين ينزفون عبر التهجير الى مختلف أنحاء العالم، والثروات المائية الفلسطينية تنزف عبر استغلالها لصالح الصهاينة وحرمان الفلسطينيين منها، وثروات فلسطين الأخرى يتم استنزافها، والثقافة والتراث الفلسطيني الاسلامي ينزف عبر محوه وتدمير معالمه.

أخي محمد القضية الفلسطينية ليست قضية حرب أو معركة بين طرفين، وكلٌ يقف على أرضه حتى تقول أن نزيفها توقف بمجرد أن تهدأ المعارك لأيام أو اسابيع، القضية الفلسطينية قضية احتلال وبالتالي فنزيفها مستمر، وعلى كل الأصعدة، ومن الظلم بحق هذه القضية أن يعلن الجهاد في أفغانستان وفي الشيشان وأخيراً في سوريا، ولا يعلن في فلسطين الى اليوم، على الأقل من العلماء المعاصرين أمثال القرضاوي والعريفي ووالدكم الشيخ الزنداني والديلمي وغيرهم من العلماء الذين رأينا فتاواهم حاضرة في صراعات داخلية كحرب 94م ضد الجنوبيين، وفي حروب صعدة ضد الحوثيين، وفي صراعات قطرية كما يحصل في سوريا اليوم، ولم نسمع لهم فتوى واحدة في عدوان غزة الأخير ولم نسمعهم يحرضون الشباب على جهاد الصهاينة وهم يدكون قطاع غزة بيتاً بيتا .

أخي محمد أذا كنتم تخشون أن يتم وضع أسمائكم في قوائم الإرهاب الأمريكية والصهيونية وتمنعون من السفر إذا أصدرتم فتاوى ضد إسرائيل، فأنا أتفهم مخاوفكم تلك، لكن لا تقحموا أنفسكم بالإفتاء في صراعات محلية يمنية أو قطرية في دول عربية، ولا توجهوا فتاواكم حيثما حلت مصالح أمريكا وحيثما كانت معاركها، فترافق فتاواكم مع المعارك الأمريكية ابتداء من أفغانستان مروراً بالشيشان وصولاً الى سوريا و توقيت اصدار تلك الفتاوى بعد الاعلان الأمريكي عن تسليح المجموعات المسلحة السورية يثير الكثير من علامات الاستفهام، خصوصاً مع الصمت المريب عن كل الجرائم الاسرائيلية.

أخي محمد من الغريب أن تتفق مواقفكم مع المحافظين الجدد في أميركا، وتلبوا دعوة السيناتور الأمريكي المتطرف في معاداته للإسلام "جون ماكين" التي أطلقها أثناء زيارته – خلسة – للمجموعات المسلحة في الأراضي السورية، من مَتى كان اليمين الأمريكي المتصهين يناصر قضايانا العادلة وهو الداعم الرئيسي للكيان الصهيوني؟.

بشرى سارة.. الكهرباء جاهزة في الشتاء

› عمر صالح باحويرث

الواقع والمعاناة والنشاط اليومي الذي يبذله المواطن كل في مجال عمله لا يشعر به أي مسؤول، صارت الهمة همة الإنسان وحده يحدد لنفسه ساعات نومه التي كلها فزوز وفزفاز في ظل هذا الصيف القاتل الذي ولله الحمد قتل فينا كل شيء حتى المأكولات دخلت في العذاب، فصارت الحياة معطلة، لكن المواطن الكريم العفيف النظيف صار يكابدها من أجل لقمة العيش الحلال الذي يطعم به أولاده وأسرته لو نظر يميناً أو شمالاً لم يجد وجهاً سموحاً من مسؤول كبيراً كان أو صغيراً، عداد التحضير موجود والكروت موجودة لا احد يراعي كيف مرت الليلة على الموظف.. هل نام؟ هل قام؟ هل تبرد أو تحرق؟ المهم أعمل حتى لو باتموت.

وقبل يومين قرأت خبراً في صحيفة عن بشرى من الحكومة الجديدة التي وكأنها تخرجت سنة أولى من الجامعة تبشر المواطنين في عدن بأن الطاقة الاسعافية الكهربائية لعدن سوف تكون جاهزة بعد شهر رمضان المبارك.

وعندما قرأت الموضوع سخرت وضحكت وسخطت من هكذا عنوان ومن مثل هكذا خبر. وقلت في نفسي صادقاً محباً لكم الله معكم الوطن يا أبناء المسالمين العفيفين الذين لا تعرفون الخراب ولا التخريب تعرفهم بسيماهم لا يحلمون إلا بالدولة التي تكون اسماً على مسمى، تعرف الرحمة وحب الناس وليست حكومة عناوين تملأ الصحف جعجعة والطحين فاضي. والله أتمنى من الآن أن تغلق عدن لعدة ساعات إغلاقاً شاملاً كاملاً سلمياً لا يستثني أحداً مؤسسات حكومية ومحلات تجارية ومراكز صحية ومخابز وأفران وبقالات ومحلات اللحام والنجارة وسوق القات يكون هذا الاغلاق الشامل رسالة واضحة وقوية يشترك فيها المحافظ ومدير الأمن ومدير النظافة ومدير الكهرباء ومدير المياه والمجالس المحلية والقيادات الحراكية والإصلاحية والمؤتمرية والميناء والمنطقة الحرة والرجال والشباب والشيوخ والأطفال والرضع والحوامل ومرضى القلب والسكري والضغط لابد من نجاح هذه الدعوة قبل شهر رمضان ، ويكون هذا الإضراب وقفة احتجاجية يحدد لها مكان واسع في الشارع الرئيسي في المعلا للمطالبة بعمل الحل السريع للكهرباء والمياه والتفلت الأمني والأخلاقي العبثي في مدينة عدن. وإذا كان هناك عجز في إمكانية الحل. فنلزم الحكومة أن تقسم نفسها ثلاثة أقسام قسم يرمض في عدن ويكون القسم المهم وقسم يرمض في الحديدة وقسم يرمض في المكلا. واذا لم يتم ذلك فلا لوم على شيء وسوف يكون الجواب واضحا اننا في زمن حكومة الفشل والفاشلين.

اضبطوا الأمور عيب والله عيب ما نقرأه في الصحف محافظ يفر ومدير أمن يفر ومدير شرطة مخبأ يأكل القات من الجنود لا يعرف الشارع.. تركتم الأمور وكأننا في غابة ، عاد الغابة أهون إذا تراحمت الحيوانات تآلفت.

اتقوا الله فينا وعاملونا كبشر مش ثورة ودماء وجرحى ومعاقين وخراب وبعدين ياريت الذي جرى ما كان.. اللهم احفظ لنا عقولنا وفهم لنا ثوار التغيير ان الذي عملوه فاشوش.